

المجلد: (الرابع عشر).

العدد: (الحادي والعشرون) أكتوبر ٢٠٢٥م



## International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies

المجلة الدولية لبحوث ودراسات العلوم  
الإنسانية والاجتماعية (IJHS)

مجلة علمية دورية محكمة

تصدرها الجمعية العربية لأصول التربية  
والتعليم المستمر

The online ISSN is :2735-5136

The print ISSN is :2735-5128

رقم الإيداع في الدار الوطنية العراقية

2449 لسنة 2020

بحث بعنوان:

جمهورية مصر العربية والفراغ الإستراتيجي في الشرق الأوسط.

إعداد:

أ.د. على أحمد جاد بدر.

أستاذ العلوم السياسية وعميد كلية الدراسات الأثروأوروبية العليا.

(مصر).

أ.د. على أحمد جاد بدر، (جمهورية مصر العربية والفرافغ الإستراتيجي في الشرق الأوسط).

المستخلص.

يتناول هذا البحث بالدراسة والتحليل موضوع جمهورية مصر العربية والفرافغ الإستراتيجي في الشرق الأوسط، حيث يركز على طبيعة هذا الفرافغ وأسبابه وأبعاده، مع تحليل تطور الدور المصري التاريخي ومحدداته الداخلية والخارجية، كما يستعرض البحث أدوار القوى الإقليمية غير العربية (إيران، تركيا، إسرائيل) في استغلال هذا الفرافغ، ويقدم سيناريوهات مستقبلية لدور مصر في النظام الإقليمي.

وخلصت الدراسة إلى أن: مصر تمتلك مقومات القوة لاستعادة دورها المحوري، لكنها بحاجة إلى معالجة التحديات الداخلية وبناء شراكات عربية فعالة، وتطوير أدوات سياستها الخارجية، وتحقيق ذلك استخدم الباحث: في الدراسة المنهج التحليلي المقارن، ومنهج الاستشرف المستقبلي.

الكلمات المفتاحية: (مصر، الفرافغ الإستراتيجي، الشرق الأوسط، القوى غير العربية، الأمن القومي العربي، النظام الإقليمي).

## Abstract.

This research analyzes the Arab Republic of Egypt and the strategic vacuum in the Middle East, focusing on the nature, causes, and dimensions of this vacuum.

It examines the historical development of Egypt's regional role and its internal and external determinants. The study explores the roles of non-Arab regional powers (Iran, Turkey, and Israel) in exploiting this vacuum and presents future scenarios for Egypt's role in the regional system.

The research concludes that Egypt possesses the potential to reclaim its pivotal role, provided it addresses its internal challenges, builds effective Arab partnerships, and develops its foreign policy tools. The study employs analytical-comparative and future foresight methodologies.

**Keywords :** Egypt, strategic vacuum, Middle East, non-Arab powers, Arab national security, regional system.

## جمهورية مصر العربية والفرافغ الإستراتيجي في الشرق الأوسط.

### مقدمة.

شهد الشرق الأوسط عبر العقود الماضية تحولات إستراتيجية عميقة أعادت رسم ملامح القوى الفاعلة فيه، خصوصًا بعد إنهيار النظام الدولي ثنائي القطبية وانحسار أدوار بعض القوى الإقليمية التقليدية.

وفي خضم هذه التحولات برز مفهوم: «الفرافغ الإستراتيجي» الذي يشير إلى غياب أو تراجع قوة محورية قادرة على حفظ التوازن وضبط إيقاع الأحداث في المنطقة، مما أتاح المجال لقوى غير عربية أو غير تقليدية للتدخل في شؤون المنطقة، مثل: (إسرائيل وإيران وتركيا).

وفي هذا السياق تبرز جمهورية مصر العربية باعتبارها قوة تاريخية محورية في المنطقة، بما تمتلكه من موقع جغرافي فريد، وقدرات بشرية وعسكرية معتبرة، وإرث دبلوماسي عريق، ومع ذلك فقد مرت مصر بمرحلة من التراجع النسبي عن أداء دورها الإقليمي.

خاصة بعد توقيع اتفاقية السلام مع إسرائيل عام ١٩٧٩م وما تبعها من تغيرات داخلية وإقليمية حدّت من قدرتها على ملء الفرافغ الإستراتيجي ومع تصاعد التهديدات في الإقليم بما في ذلك الصراعات الطائفية، وتنامي نفوذ القوى الإقليمية غير العربية، وغياب المشروع العربي الموحد.

أ.د. على أحمد جاد بدر، (جمهورية مصر العربية والفراغ الإستراتيجي في الشرق الأوسط).

وهنا يعود السؤال الملح: هل تستطيع مصر استعادة دورها التاريخي لملء الفراغ الإستراتيجي في الشرق الأوسط؟ وما هي التحديات والفرص التي تواجهها في هذا الإطار؟ ويهدف هذا البحث إلى تحليل طبيعة الفراغ الإستراتيجي في الشرق الأوسط، وتقييم مدى قدرة مصر على أن تلعب دوراً فاعلاً في إعادة تشكيل النظام الإقليمي، مستنداً إلى تحليل علمي موثق للتطورات التاريخية والسياسية والإستراتيجية في المنطقة.

كما يسعى البحث إلى إبراز المحددات الداخلية والخارجية المؤثرة في الدور المصري، وتقديم رؤية استشرافية حول السيناريوهات المستقبلية لدور مصر في الإقليم.

إشكالية الدراسة وأسئلتها.

يشكل مفهوم الفراغ الإستراتيجي في الشرق الأوسط أحد أبرز القضايا التي تشغل دوائر البحث الأكاديمي وصناع القرار السياسي، في ظل تعاظم التدخلات الأجنبية في شؤون المنطقة وتراجع الأدوار التقليدية لبعض القوى العربية الكبرى.

وفي هذا الإطار تثار الإشكالية الجوهرية المتمثلة في البحث عن طبيعة هذا الفراغ، وأبعاده، ومآلاته، ومدى قدرة جمهورية مصر العربية على ملئه في ظل التحديات الداخلية والخارجية التي تواجهها.

أ.د. على أحمد جاد بدر، (جمهورية مصر العربية والفرغ الإستراتيجي في الشرق الأوسط).

وقد زادت خطورة هذه الإشكالية مع تصاعد النزاعات المسلحة وغياب التوافق العربي، وتنامي أدوار القوى الإقليمية غير العربية (إيران، تركيا، إسرائيل)، فضلاً عن استمرار التحديات الاقتصادية والأمنية في الدول العربية المركزية.

وهنا تبرز الحاجة إلى دراسة علمية عميقة للإجابة على السؤال الرئيس: ما الدور الذي يمكن أن تضطلع به جمهورية مصر العربية في ملء الفراغ الإستراتيجي في الشرق الأوسط في ضوء المتغيرات الإقليمية والدولية الراهنة؟ ومن هذا السؤال الرئيس تنفرع مجموعة من الأسئلة الفرعية:

١. ما طبيعة الفراغ الإستراتيجي في الشرق الأوسط؟ وما أبعاده السياسية والأمنية؟

٢. ما العوامل التاريخية والسياسية التي أسهمت في نشوء هذا الفراغ؟

٣. ما محددات القوة المصرية (الداخلية والخارجية) التي تؤهلها أو تعيقها عن ملء هذا الفراغ؟

٤. ما دور القوى الإقليمية غير العربية في استغلال هذا الفراغ؟ وكيف يؤثر ذلك على الأمن القومي العربي؟

٥. ما السيناريوهات المستقبلية لدور مصر في النظام الإقليمي الشرق أوسطي؟

## أهداف الدراسة.

يهدف هذا البحث إلى تقديم تحليل علمي دقيق لمفهوم الفراغ الإستراتيجي في الشرق الأوسط، واستكشاف مدى قدرة جمهورية مصر العربية على القيام بدور محوري في ملئه، وذلك عبر تحقيق الأهداف الآتية:

1. تحديد مفهوم الفراغ الإستراتيجي، وبيان أبعاده السياسية والأمنية في السياق الإقليمي للشرق الأوسط.
2. تحليل أسباب نشوء الفراغ الإستراتيجي في المنطقة، وارتباطه بالتحولات في بنية النظام الإقليمي والدولي.
3. تقييم محددات القوة المصرية (السياسية، الاقتصادية، العسكرية، والدبلوماسية) التي تؤثر على قدرة مصر في الدور الإقليمي الفاعل.
4. دراسة أدوار القوى الإقليمية غير العربية (إيران، تركيا، إسرائيل) في استغلال هذا الفراغ، وانعكاساتها على الأمن القومي العربي.
5. استشراف السيناريوهات المستقبلية لدور مصر في النظام الإقليمي، وتقديم مقترحات علمية لدعم قدرتها على ملء هذا الفراغ بما يعزز الأمن والاستقرار في المنطقة.

أ.د. على أحمد جاد بدر، (جمهورية مصر العربية والفراغ الإستراتيجي في الشرق الأوسط).

### أهمية الدراسة.

تتبع أهمية هذا البحث من اعتبارات علمية وعملية ترتبط بطبيعة المرحلة الحرجة التي يمر بها الشرق الأوسط، وبالدور التاريخي والمستقبلي الذي يُنتظر من جمهورية مصر العربية في إطار إعادة تشكيل النظام الإقليمي، ويمكن إبراز أهمية الدراسة من خلال عدة جوانب:

### الأهمية العلمية.

يسهم البحث في إثراء الأدبيات السياسية والإستراتيجية المتعلقة بمفهوم الفراغ الإستراتيجي في الشرق الأوسط، من خلال تقديم إطار تحليلي متكامل لدراسة الظاهرة في ضوء المستجدات الإقليمية والدولية، واستقصاء مدى قدرة دولة محورية كجمهورية مصر العربية على التعاطي مع هذا الفراغ.

### 1. الأهمية العملية.

توفر الدراسة رؤية تحليلية يمكن أن تفيد صانع القرار المصري والعربي في بلورة سياسات واستراتيجيات تسهم في تعزيز الدور المصري في الإقليم، بما يساعد في تحقيق الأمن القومي العربي، والحد من التدخلات الخارجية، ومواجهة الأخطار المحدقة بالمنطقة.

أ.د. على أحمد جاد بدر، (جمهورية مصر العربية والفرافغ الإستراتيجي في الشرق الأوسط).

## 2. الأهمية التوقيتية.

تأتي الدراسة في توقيت بالغ الحساسية، إذ يشهد الشرق الأوسط حالة من السيولة السياسية والصراعات الممتدة، في ظل تراجع الأدوار العربية التقليدية، وتصاعد التهديدات الإقليمية والدولية، مما يجعل البحث في هذا الموضوع ضرورة ملحة لفهم الواقع واستشراف المستقبل.

## منهجية الدراسة.

نظرًا لطبيعة الموضوع وتشعب أبعاده، اعتمدت هذه الدراسة على منهجية تحليلية تركيبية متعددة المداخل تجمع بين المناهج التالية:

1. **المنهج الوصفي التحليلي:** تم استخدام هذا المنهج في توصيف ظاهرة الفراغ الإستراتيجي في الشرق الأوسط، ورصد مظاهرها وأبعاده، وتحليل تطوراتها التاريخية والسياسية.
2. **المنهج التاريخي:** تم توظيف المنهج التاريخي لتتبع المراحل التي مرت بها مصر ودورها الإقليمي، وتحليل كميّات تراجع أو صعود هذا الدور عبر العقود، خاصة في سياق التحولات الكبرى في النظام الدولي (ما بعد الحرب الباردة، وما بعد الثورات العربية).
3. **المنهج المقارن:** تم استخدام المنهج المقارن عند تحليل أدوار القوى الإقليمية الأخرى (إيران، تركيا، إسرائيل) في استغلال الفراغ الإستراتيجي، ومقارنتها بالدور المصري الحالي والمحمّل.

أ.د. على أحمد جاد بدر، (جمهورية مصر العربية والفرافغ الإستراتيجي في الشرق الأوسط).

4. المنهج الاستشراقي (المستقبلي): اعتمدت الدراسة- أيضاً- على المنهج الاستشراقي في

رسم السيناريوهات المستقبلية لدور مصر في النظام الإقليمي، استناداً إلى المعطيات الحالية والاتجاهات السائدة في الإقليم.

5. أدوات جمع البيانات: استند البحث إلى مراجعة أدبيات علمية رصينة، شملت كتباً

أكاديمية، مقالات علمية محكمة، تقارير مراكز الدراسات الإستراتيجية، وثائق رسمية، وبيانات صادرة عن المنظمات العربية والدولية، إلى جانب تحليل الخطاب السياسي الرسمي المصري.

الدراسات السابقة.

أولاً: الدراسات العربية.

1. السيد، عبد الخالق. (٢٠١٥م) الدور الإقليمي لمصر في الشرق الأوسط بعد الثورات

العربية، القاهرة: مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية، ص ٤٥ - ٦٠.

ركزت هذه الدراسة على تحليل التغيرات التي طرأت على الدور الإقليمي المصري بعد

٢٠١١م، خاصة في ضوء انشغال مصر بأزماتها الداخلية عقب الثورة، وغيابها النسبي عن

ملفات إقليمية مثل الصراع في سوريا واليمن وليبيا، هذا ولقد تناولت الدراسة الجانب السياسي

للدور المصري دون التوسع الكافي في الأبعاد الإستراتيجية والأمنية للفرافغ الذي خلفه هذا الغياب،

كما أنها لم تتعمق في تحليل أدوار القوى غير العربية.

أ.د. على أحمد جاد بدر، (جمهورية مصر العربية والفرافغ الإستراتيجي في الشرق الأوسط).

2. غنيم، محمد. (٢٠١٢م) الأمن القومي العربي والفرافغ الإستراتيجي في الإقليم. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ص ١٠٣-١٢٨.

تناولت الدراسة مفهوم الفرافغ الإستراتيجي من منظور الأمن القومي العربي، وحذرت من تداعيات انسحاب القوى العربية الكبرى من ملفات الصراع الرئيسية، بما أتاح المجال للتدخلات الإقليمية والدولية المتزايدة.

هذا ولقد اقتصرت الدراسة على التوصيف ولم تقدم تحليلاً متعمقاً لدور دولة بعينها، مثل مصر، أو استشراف سيناريوهات لملء هذا الفرافغ.

3. الشربيني، محمود. (٢٠٢٠م) إعادة بناء الدور المصري في الإقليم: دراسة تحليلية. القاهرة: الهيئة العامة للكتاب، ص ٧٧-٩٥.

ركزت الدراسة على محاولات مصر في فترة ما بعد ٢٠١٤م لاستعادة دورها الإقليمي من خلال مبادراتها في ليبيا وغازة، ومشاركتها في التحالفات الإقليمية، مع تقييم جزئي لقدراتها الاقتصادية والعسكرية.

هذا ولقد جاءت الدراسة عامة في استعراض التحديات والفرص، دون تناول عميق للفرافغ الإستراتيجي أو تحليل مقارنة مع أدوار القوى الإقليمية غير العربية.

ثانيًا: الدراسات الأجنبية.

1. Korany, B. (2010). *The Middle East since the Cold War: Decline and resurgence of Arab regional leadership*. Cairo: The American University in Cairo Press, pp. 120–145.
2. This study examined the decline of Arab regional leadership post-Cold War, focusing on Egypt and Iraq, and analyzed how external actors filled the power vacuum. Comment: The study provided a broad historical overview but lacked updated insights into post-2011 dynamics and Egypt's new challenges or opportunities.
3. Hinnebusch, R. (2014). *The international politics of the Middle East (2nd ed.)*. Manchester: Manchester University Press, pp. 88–112. The author analyzed structural factors shaping Middle East politics, including the power vacuum caused by weak Arab states and the rise of non-Arab regional actors like Iran and Turkey. While rich in structural analysis, the study did not isolate Egypt's specific role or assess its potential in reshaping the regional order.

أ.د. على أحمد جاد بدر، (جمهورية مصر العربية والفراغ الإستراتيجي في الشرق الأوسط).

4. Ahram, A. I. (2019). *Break all the borders: Separatism and the resurgence of the Middle East state*. Oxford: Oxford University Press, pp. 150–175.
5. The book explored the fragmentation of states in the Middle East and the resulting power vacuums that allowed external and regional actors to assert influence. Though insightful on state fragmentation, the book paid little attention to Egypt's specific strategic responses to the vacuum or its regional ambitions.

وعلى الرغم من تعدد الدراسات التي تناولت الفراغ الإستراتيجي في الشرق الأوسط أو الدور المصري الإقليمي، إلا أن معظمها انصبّ على توصيف الظاهرة العامة أو تحليل أدوار القوى غير العربية دون تقديم دراسة متكاملة تركز على:

1. تحليل معمق لدور مصر المحتمل في ملء الفراغ الإستراتيجي في ضوء المعطيات الراهنة والمستقبلية.
2. المقارنة العلمية بين مصر والقوى الإقليمية غير العربية (إيران، تركيا، إسرائيل) في إدارة الفراغ.
3. استشراف السيناريوهات المستقبلية لدور مصر في النظام الإقليمي.

أ.د. على أحمد جاد بدر، (جمهورية مصر العربية والفراغ الإستراتيجي في الشرق الأوسط).

وعليه، يسعى هذا البحث إلى سد هذه الفجوة من خلال تقديم دراسة تحليلية مقارنة واستشرافية

لدور مصر في ملء الفراغ الإستراتيجي في المنطقة.

فرضيات الدراسة.

بناءً على إشكالية الدراسة وأسئلتها، تنطلق هذه الدراسة من الفرضيات التالية:-

أ) الفرضية الرئيسية: تمتلك مصر مقومات موضوعية تؤهلها للعب دور محوري في ملء الفراغ الإستراتيجي في الشرق الأوسط، لكن هذا الدور مقيد بجملة من التحديات الداخلية والخارجية.

ب) الفرضيات الفرعية: وهي كما يلي:

1. الفراغ الإستراتيجي في الشرق الأوسط ناتج عن تراجع الأدوار العربية التقليدية وتصادم التدخلات الإقليمية والدولية.

2. القوى غير العربية: (إيران، تركيا، إسرائيل) استفادت من هذا الفراغ لتعزيز نفوذها الإقليمي.

3. محددات القوة المصرية (السياسية، الاقتصادية، العسكرية، والدبلوماسية) يمكن أن تؤهلها للعب دور فاعل شريطة معالجة القيود الداخلية والخارجية.

4. استمرار الوضع القائم من شأنه أن يفاقم حالة التشرذم الإقليمي ويزيد من مخاطر التدخلات الأجنبية.

أ.د. على أحمد جاد بدر، (جمهورية مصر العربية والفراغ الإستراتيجي في الشرق الأوسط).

المطلب الأول: الإطار النظري والمفاهيمي وتطور الدور المصري.

أولاً: الإطار النظري والمفاهيمي للفراغ الإستراتيجي في الشرق الأوسط:

1. تعريف الفراغ الإستراتيجي.

يشير مصطلح الفراغ الإستراتيجي إلى الحالة التي تشهدها منطقة معينة عند غياب قوة محورية قادرة على إدارة التوازنات وحماية الأمن الإقليمي، بما يؤدي إلى اضطراب النظام القائم وفتح المجال أمام تدخلات القوى الإقليمية أو الدولية الأخرى لتحقيق مصالحها<sup>(١)</sup>.

ويُعرّف كذلك بأنه: «غياب أو تراجع الدور الفاعل للقوى التقليدية بما يسمح لقوى بديلة، غالباً من خارج الإقليم أو من غير القوى التقليدية، بملء هذا الفراغ»<sup>(٢)</sup>.

وقد استُخدم المصطلح بكثرة عند دراسة التغيرات التي طرأت على الشرق الأوسط بعد الحروب الكبرى، أو بعد التحولات الكبرى مثل سقوط النظام العراقي عام ٢٠٠٣م أو أحداث ٢٠١١م، حيث أدى انهيار بعض الدول أو تراجع أدوارها إلى خلق بيئة أمنية هشّة<sup>(٣)</sup>.

١. غنيم، م. (٢٠١٢). الأمن القومي العربي والفراغ الإستراتيجي في الإقليم. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية ص ١٠٧.

٢. الشربيني، م. (٢٠٢٠). إعادة بناء الدور المصري في الإقليم: دراسة تحليلية. القاهرة: الهيئة العامة للكتاب ص ١٠٢.

٣. Korany, B. (2010). The Middle East since the Cold War: Decline and resurgence of Arab regional leadership. Cairo: The American University in Cairo Press. pp.125-127.

## 2. جذور وأبعاد الفرافغ الإستراتيجي في الشرق الأوسط.

ترجع جذور الفرافغ الإستراتيجي في الشرق الأوسط إلى عدة أسباب متراكبة:-

أ) تراجع الدور العربي الجماعي فبعد وفاة الرئيس جمال عبد الناصر ١٧٠م، ثم خروج مصر من دائرة المواجهة العسكرية مع إسرائيل بتوقيع معاهدة كامب ديفيد ١٧٩م، تراجعت القوة العربية الموحدة، وأدى غياب المشروع العربي المشترك إلى فراغ ترك المنطقة مفتوحة أمام القوى الإقليمية غير العربية<sup>(٤)</sup>.

تفكك النظام العربي

الإقليمي فقد أدى غزو العراق للكويت ١٩٩٠م، وما أعقبه من تدخل دولي، إلى تآكل النظام العربي القائم على فكرة التضامن العربي، وهو ما عمق الفرافغ الإستراتيجي لاحقاً<sup>(٥)</sup>.

ب) تحولات ما بعد ٢٠١١م فقد أضعفت الثورات العربية بنية الدولة في عدد من البلدان (سوريا، ليبيا، اليمن)، وخلقت كيانات هشة غير قادرة على ممارسة وظائفها السيادية، ما عمق الفرافغ الأمني والسياسي<sup>(٦)</sup>.

٤. Hinnebusch, R. (2014). The international politics of the Middle East (2nd ed.). Manchester: Manchester University Press.p.95

٥. Korany, B. (2010). The Middle East since the Cold War: Decline and resurgence of Arab regional leadership. Cairo: The American University in Cairo Press.pp.128-130.

٦. Ahram, A. I. (2019). Break all the borders: Separatism and the resurgence of the Middle East state. Oxford: Oxford University Press.pp152:155

أ.د. على أحمد جاد بدر، (جمهورية مصر العربية والفراغ الإستراتيجي في الشرق الأوسط).

### 3. أبعاد الفراغ الإستراتيجي.

يمكن تناول أبعاد الفراغ الإستراتيجي في الشرق الأوسط على النحو التالي:-

أ) **البعد الأمني والعسكري:** ويعنى غياب قوة قادرة على ضبط التوازن العسكري، بما أتاح المجال لتوسع النفوذ الإيراني في العراق وسوريا ولبنان، وتعاضم دور تركيا في شمال سوريا والعراق، وحرية الحركة النسبية لإسرائيل<sup>(٧)</sup>.

ب) **البعد السياسي:** ويقصد به تراجع المشروع السياسي العربي الجماعي، وغياب المبادرات العربية الفاعلة في الأزمات الكبرى، مثل: الصراع السوري والليبي<sup>(٨)</sup>.

ت) **البعد الاقتصادي:** فقد أدى الفراغ إلى ضعف التنسيق الاقتصادي بين الدول العربية، وتزايد الاعتماد على الخارج في قضايا، مثل: الأمن الغذائي والطاقة، مع تصاعد النفوذ الاقتصادي لدول مثل تركيا وإيران في بعض الدول العربية الهشة<sup>(٩)</sup>.

### 4. انعكاسات الفراغ الإستراتيجي على الأمن القومي العربي.

ترك الفراغ الإستراتيجي تداعيات خطيرة على الأمن القومي العربي من أبرزها:-

أ) تزايد التدخلات الإقليمية والدولية وتوسع الدور الإيراني في العراق وسوريا واليمن، والدور التركي في شمال سوريا وليبيا، إلى جانب تدخلات دولية مباشرة<sup>(١٠)</sup>.

٧. الشريبي، م. (٢٠٢٠). إعادة بناء الدور المصري في الإقليم: دراسة تحليلية. القاهرة: الهيئة العامة للكتاب ص ٨٥.

٨. غنيم، م. (٢٠١٢). الأمن القومي العربي والفراغ الإستراتيجي في الإقليم. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية ص ١١٥.

٩. الشريبي، م. (٢٠٢٠). إعادة بناء الدور المصري في الإقليم: دراسة تحليلية. القاهرة: الهيئة العامة للكتاب ص ٩٠.

١٠. Hinnebusch, R. (2014). The international politics of the Middle East (2nd ed.). Manchester: Man-

أ.د. على أحمد جاد بدر، (جمهورية مصر العربية والفرافغ الإستراتيجي في الشرق الأوسط).

(ب) تفاقم النزاعات الداخلية وتصاعد الحروب الأهلية والاقنتال الداخلي في أكثر من دولة عربية،

نتيجة غياب قوة محورية جامعة أو مشروع إقليمي قادر على احتواء الأزمات (١١).

(ت) تهديد استقرار الدولة الوطنية حيث أدى استمرار الفراغ إلى إضعاف الدولة الوطنية العربية،

وتهديد وحدة أراضيها وهويتها، كما حدث في سوريا وليبيا واليمن (١٢).

ثانياً: تطور الدور الإقليمي المصري ومحدداته.

1. الدور المصري من ١٩٤٥م إلى ٢٠١١م.

برزت جمهورية مصر العربية باعتبارها القوة العربية الأكثر تأثيراً في النظام الإقليمي منذ

منتصف القرن العشرين، استناداً إلى موقعها الجغرافي، ووزنها السكاني، وقدراتها العسكرية،

وريادتها الثقافية والسياسية، ويمكن التميز بين مرحلتين مهمتين في إطار ذلك هما:-

• المرحلة الأولى: مرحلة الصعود (١٩٤٥م-١٩٧٠م):

شهدت هذه الفترة ذروة الدور المصري في قيادة النظام العربي، خاصة خلال فترة الرئيس

جمال عبد الناصر حيث تبنت مصر مشروع القومية العربية، وأسست مع دول عربية أخرى

جامعة الدول العربية (١٣).

chester University Press.p105.

١١. Ahram, A. I. (2019). Break all the borders: Separatism and the resurgence of the Middle East state. Oxford: Oxford University Press.pp160;162.

١٢. غنيم، م. (٢٠١٢). الأمن القومي العربي والفراغ الإستراتيجي في الإقليم. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية ص ١٢٠.

١٣. Korany, B. (2010). *The Middle East since the Cold War: Decline and resurgence of Arab regional leadership*. Cairo: The American University in Cairo Press.pp130-133.

أ.د. على أحمد جاد بدر، (جمهورية مصر العربية والفراغ الإستراتيجي في الشرق الأوسط).

ولعبت مصر دورًا محوريًا في قيادة حركة عدم الانحياز، ومواجهة المشاريع الغربية والإسرائيلية في المنطقة (١٤).

• المرحلة الثانية: مرحلة التراجع النسبي (١٩٧٠م-٢٠١١م):

بدأ التراجع النسبي للدور المصري عقب وفاة عبد الناصر، ثم توقيع معاهدة كامب ديفيد ١٩٧٩، التي أدت إلى عزلة مصر عربيًا لفترة، وانسحابها من دائرة الصراع العربي-الإسرائيلي (١٥)، وعلى الرغم من عودتها للجامعة العربية لاحقًا بقي دورها الإقليمي متراجعًا، خاصة مع صعود قوى نفطية خليجية وأدوار عراقية وسورية في فترات لاحقة (١٦).

1. تأثير ثورات الربيع العربي على الدور المصري.

أدت ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ م وما تبعها من عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي في مصر إلى مزيد من الانكفاء للدور المصري الإقليمي، فلقد انشغلت الدولة بإعادة ترتيب أوضاعها الداخلية، ما سمح لقوى غير عربية بتوسيع نفوذها في المنطقة (١٧).

١٤. غنيم، م. (٢٠١٢). الأمن القومي العربي والفراغ الإستراتيجي في الإقليم. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية ص ١٢٥.

١٥. الشربيني، م. (٢٠٢٠). إعادة بناء الدور المصري في الإقليم: دراسة تحليلية. القاهرة: الهيئة العامة للكتاب ص ٨٨.

١٦. Hinnebusch, R. (2014). The international politics of the Middle East (2nd ed.). Manchester: Manchester University Press. pp.102;104 .

١٧. Ahram, A. I. (2019). Break all the borders: Separatism and the resurgence of the Middle East state. Oxford: Oxford University Press. pp.162;165

أ.د. على أحمد جاد بدر، (جمهورية مصر العربية والفرافغ الإستراتيجي في الشرق الأوسط).

وقد شهدت هذه الفترة بروز الأدوار المتنامية لكل من إيران وتركيا وإسرائيل، لا سيما في

الساحات التي شهدت انهيار الدولة الوطنية (سوريا، اليمن، ليبيا) (١٨).

## 2. محددات القوة المصرية.

يمكن تصنيف المحددات التي تؤثر على قدرة مصر على استعادة دورها الإقليمي وملء

الفرافغ الإستراتيجي إلى مجموعتين رئيسيتين:-

### ✓ المجموعة الأولى: المحددات الداخلية.

أ) **الاستقرار السياسي:** لأن فترات عدم الاستقرار السياسي تقيد قدرة الدولة على تبني سياسات إقليمية نشطة (١٩).

ب) **القدرة الاقتصادية:** لأن الاقتصاد المصري يواجه تحديات تتعلق بالدين الخارجي، والبطالة، وضعف القدرة التنافسية، ما يحد من هامش الحركة الإقليمية (٢٠).

ت) **القوة العسكرية:** ورغم امتلاك مصر جيشاً هو الأكبر في المنطقة، إلا أن انشغاله بالمهام الداخلية (مكافحة الإرهاب) يقلل من إمكانية توظيفه إقليمياً (٢١).

١٨. الشريبي، م. (٢٠٢٠). إعادة بناء الدور المصري في الإقليم: دراسة تحليلية. القاهرة: الهيئة العامة للكتاب ص ٩٠.  
١٩. Korany, B. (2010). The Middle East since the Cold War: Decline and resurgence of Arab regional leadership. Cairo: The American University in Cairo Press.p134

٢٠. غنيم، م. (٢٠١٢). الأمن القومي العربي والفرافغ الإستراتيجي في الإقليم. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية ص ١٢٨.

٢١. الشريبي، م. (٢٠٢٠). إعادة بناء الدور المصري في الإقليم: دراسة تحليلية. القاهرة: الهيئة العامة للكتاب ص ٩٢.

أ.د. على أحمد جاد بدر، (جمهورية مصر العربية والفراغ الإستراتيجي في الشرق الأوسط).

✓ المجموعة الثانية: المحددات الخارجية.

(أ) البيئة الإقليمية المضطربة: فالصراعات الممتدة والفاعلون من غير الدول يخلقون بيئة معقدة أمام استعادة الدور المصري (٢٢).

(ب) التنافس مع قوى إقليمية غير عربية: مثل إيران وتركيا وإسرائيل، التي تملأ الفراغ في أكثر من ساحة إقليمية (٢٣).

(ت) الضغوط الدولية والسياسات الدولية تجاه قضايا المنطقة: غالبًا ما تؤثر في قدرة مصر على تبني سياسات إقليمية مستقلة (٢٤).

المطلب الثاني: القوى الإقليمية غير العربية واستشراف الدور المصري.

أولاً: القوى الإقليمية غير العربية والفراغ الإستراتيجي.

1. الدور الإيراني.

استثمرت إيران الفراغ الإستراتيجي في الشرق الأوسط لتعزيز نفوذها، مستغلة تراجع الأدوار

العربية التقليدية، خاصة بعد سقوط العراق ٢٠٠٣ وما تبعه من أحداث، واعتمدت طهران على

أدوات متعددة أهمها:-

٢٢. Ahram, A. I. (2019). Break all the borders: Separatism and the resurgence of the Middle East state. Oxford: Oxford University Press.p.170.

٢٣. Hinnebusch, R. (2014). The international politics of the Middle East (2nd ed.). Manchester: Manchester University Press.pp.108:110.

٢٤. Korany, B. (2010). The Middle East since the Cold War: Decline and resurgence of Arab regional leadership. Cairo: The American University in Cairo Press. P.137.

أ.د. على أحمد جاد بدر، (جمهورية مصر العربية والفرافغ الإستراتيجي في الشرق الأوسط).

أ) التغلغل عبر الحلفاء: مثل حزب الله في لبنان، والحوثيين في اليمن، والفصائل الموالية لها في العراق وسوريا وفلسطين<sup>(٢٥)</sup>.

ب) النفوذ العسكري المباشر من خلال الحرس الثوري الإيراني وفيلق القدس، الذين كان لهم الدور البارز في دعم نظام الأسد في سوريا، وإسناد الميليشيات في العراق ولبنان وفلسطين<sup>(٢٦)</sup>.

ت) النفوذ الاقتصادي والطائفي فقد استخدمت إيران علاقاتها الاقتصادية والدينية لتعزيز وجودها في بيئات طائفية منقسمة في داخل الدولة الهشة<sup>(٢٧)</sup>.

ويمكن القول بأنه قد نجحت إيران في ملء جزء من الفراغ الإستراتيجي في المشرق العربي، لكنها في الوقت ذاته أسهمت في تعميق الانقسام الطائفي والمجتمعي، ما زاد من هشاشة الإقليم<sup>(٢٨)</sup>.

2. الدور التركي.

تتبنى تركيا سياسة براغماتية تجاه الفراغ الإستراتيجي، تقوم على الجمع بين الأدوات الدبلوماسية والاقتصادية والعسكرية حيث اعتمدت على:

٢٥. Hinnebusch, R. (2014). The international politics of the Middle East (2nd ed.). Manchester: Manchester University Press.p.109

٢٦. Ahram, A. I. (2019). Break all the borders: Separatism and the resurgence of the Middle East state. Oxford: Oxford University Press.pp.164:167

٢٧. الشربيني، م. (٢٠٢٠). إعادة بناء الدور المصري في الإقليم: دراسة تحليلية. القاهرة: الهيئة العامة للكتاب ص ٩٥.

٢٨. Korany, B. (2010). The Middle East since the Cold War: Decline and resurgence of Arab regional leadership. Cairo: The American University in Cairo Press. P.138

أ.د. على أحمد جاد بدر، (جمهورية مصر العربية والفراغ الإستراتيجي في الشرق الأوسط).

أ) التدخلات العسكرية المباشرة عبر إقامة مناطق آمنة في شمال سوريا، وتنفيذ عمليات عسكرية متكررة ضد الأكراد، فضلاً عن الوجود العسكري في شمال العراق (٢٩).

ب) النفوذ في ليبيا حيث استغلت تركيا حالة الفراغ في ليبيا لتعزيز نفوذها، من خلال دعم حكومة الوفاق الوطني بالسلح والمستشارين العسكريين (٣٠).

ت) أدوات القوة الناعمة عبر استثمارات اقتصادية، وعلاقات ثقافية، واستغلال البعد الديني بدعوى نصره القضايا الإسلامية (٣١).

إذن يمكن القول بأن تركيا تمكنت من توسيع نفوذها في بيئات الفراغ، لكنها تواجه رفضاً عربياً متزايداً وتحفظات دولية على سياساتها التوسعية (٣٢).

2020-1441

3. الدور الإسرائيلي.

تبنّت إسرائيل إستراتيجية استغلال الفراغ لتعزيز أمنها القومي وتوسيع نطاق نفوذها

الإقليمي من خلال:

IJHS

International Journal of  
Human and Social Sciences Research and Studies

٢٩. Korany, B. (2010). The Middle East since the Cold War: Decline and resurgence of Arab regional leadership. Cairo: The American University in Cairo Press. P.110.

٣٠. Ahram, A. I. (2019). Break all the borders: Separatism and the resurgence of the Middle East state. Oxford: Oxford University Press.p.168.

٣١. الشربيني، م. (٢٠٢٠). إعادة بناء الدور المصري في الإقليم: دراسة تحليلية. القاهرة: الهيئة العامة للكتاب ص ٩٨.

٣٢. غنيم، م. (٢٠١٢). الأمن القومي العربي والفراغ الإستراتيجي في الإقليم. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية ص ١٣٠.

أ.د. على أحمد جاد بدر، (جمهورية مصر العربية والفرافغ الإستراتيجي في الشرق الأوسط).

أ) التحرك الحر عسكريًا: خاصة في سوريا ولبنان، حيث تنفذ عمليات عسكرية لضرب الوجود الإيراني والمليشيات المسلحة دون رادع إقليمي<sup>(٣٣)</sup>.

ب) التطبيع مع دول عربية حيث استغلت إسرائيل حالة الضعف والانقسام العربي، للدفع نحو توقيع اتفاقات إبراهيم مع الإمارات والبحرين والمغرب والسودان، ما عزز حضورها في النظام الإقليمي<sup>(٣٤)</sup>.

ت) التفوق التكنولوجي والاستخباراتي وهو ما مكنها من تعزيز هيمنتها الإقليمية دون الحاجة إلى احتلال مباشر أو تدخل واسع<sup>(٣٥)</sup>.

وهكذا نجحت إسرائيل في استثمار الفراغ الإستراتيجي لصالحها، لكنها ما تزال تعاني من بيئة إقليمية معادية، ما يجعلها في حالة تأهب دائم<sup>(٣٦)</sup>.

1. مقارنة بين هذه الأدوار والدور المصري.

يمكن تلخيص المقارنة على النحو الآتي<sup>(٣٧)</sup>:-

٣٣. Hinnebusch, R. (2014). The international politics of the Middle East (2nd ed.). Manchester: Manchester University Press.p.111.

٣٤. Ahram, A. I. (2019). Break all the borders: Separatism and the resurgence of the Middle East state. Oxford: Oxford University Press.p.170.

٣٥. Korany, B. (2010). The Middle East since the Cold War: Decline and resurgence of Arab regional leadership. Cairo: The American University in Cairo Press. P.138.

٣٦. غنيم، م. (٢٠١٢). الأمن القومي العربي والفراغ الإستراتيجي في الإقليم. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية ص ١٣٢.

٣٧. الجدول من عمل الباحث استناداً إلى ماجاء بالبحث.

أ.د. على أحمد جاد بدر، (جمهورية مصر العربية والفراغ الإستراتيجي في الشرق الأوسط).

إسرائيل.	تركيا.	إيران.	مصر.	البعد.
تفوق عسكري + استخبارات + دبلوماسية.	تدخل عسكري مباشر + ناعمة.	وكلاء- ميليشيات- تدخل عسكري.	دبلوماسية- ناعمة- جيش منضبط.	الأداة الرئيسية.
الإقليم بأسره.	سوريا، العراق، ليبيا.	المشرق العربي.	محدود بعد ٢٠١١ م.	نطاق التأثير.
البيئة العدائية.	الرفض العربي والدولي.	العقوبات والرفض العربي.	التحديات الداخلية.	العقبة الأساسية.

هنا يتضح أن: القوى غير العربية تمكنت من استغلال الفراغ بشكل أوسع من مصر خلال

العقد الأخير، مستفيدة من ظروف تراجع الدور المصري وانشغاله بالأوضاع الداخلية (٣٨).

ثانياً: السيناريوهات المستقبلية لدور مصر في النظام الإقليمي.

إن استشراف مستقبل الدور المصري في النظام الإقليمي يرتبط بمجموعة معقدة من العوامل

الداخلية (السياسية، الاقتصادية، العسكرية) والخارجية (التفاعلات الإقليمية والدولية)، بناءً عليه

يمكن رسم ثلاثة سيناريوهات رئيسة محتملة بناءً على تحليل الأدبيات والدراسات الحديثة (٣٩).

وتتمثل في الآتي:-

٣٨. الشرييني، م. (٢٠٢٠). إعادة بناء الدور المصري في الإقليم: دراسة تحليلية. القاهرة: الهيئة العامة للكتاب ص ١٠٠.

٣٩. غنيم، م. (٢٠١٢). الأمن القومي العربي والفراغ الإستراتيجي في الإقليم. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.

أ.د. على أحمد جاد بدر، (جمهورية مصر العربية والفراغ الإستراتيجي في الشرق الأوسط).

### 1. السيناريو الأول: استعادة الدور المحوري المصري.

وفي هذا السيناريو تنجح مصر في استعادة موقعها القيادي في الشرق الأوسط، عبر الاستقرار السياسي الداخلي، وتعزيز الإصلاح الاقتصادي، وتحديث قدراتها العسكرية وزيادة فاعلية أدوات سياستها الخارجية، وبناء شراكات عربية فعالة وتفعيل العمل العربي المشترك، وتقديم مبادرات لحل الأزمات الكبرى (ليبيا، فلسطين، اليمن، والصومال، والسودان).

وينتج عن ذلك:

تقليص نفوذ القوى غير العربية (إيران، تركيا، إسرائيل)، واستعادة التوازن الإستراتيجي في الإقليم، وتحسين الأمن القومي العربي.

### 2. السيناريو الثاني: استمرار الوضع الراهن (الدور المحدود).

في هذا السيناريو تستمر مصر في أن تلعب دوراً إقليمياً محدوداً نتيجة، استمرار التحديات الاقتصادية والسياسية، وضعف التنسيق العربي وتعدد الأجندات الإقليمية، واستمرار النفوذ القوي للقوى غير العربية.

وينتج عن ذلك:

بقاء مصر لاعباً مهماً لكنه غير قادر على قيادة النظام العربي، استمرار استغلال القوى غير العربية للفراغ الإستراتيجي.

أ.د. على أحمد جاد بدر، (جمهورية مصر العربية والفرافغ الإستراتيجي في الشرق الأوسط).

3. السيناريو الثالث: تراجع إضافي للدور المصري.

في هذا السيناريو تتفاقم الأزمات الداخلية في مصر (اقتصادية، اجتماعية، سياسية)، ما يؤدي إلى مزيد من الانكفاء، بالتوازي مع تصاعد أدوار القوى غير العربية.

وينتج عن ذلك:

تعمق الانقسامات في النظام العربي، وفقدان مصر قدرتها على التأثير في القضايا الإقليمية الكبرى، وازدياد التدخلات الإقليمية والدولية في الشأن العربي.

والباحث يميل إلى السيناريو الأول حيث تشير المعطيات إلى تمدد النفوذ المصري وإن

كان حذراً.

ثالثاً: مقترحات لدعم استعادة الدور المصري.

استناداً إلى تحليل السيناريوهات يمكن تقديم المقترحات الآتية لدعم استعادة مصر لدورها

المحوري:

أ) تعزيز قوة الدولة داخلياً من خلال تكريس الاستقرار السياسي، وتسريع الإصلاحات الاقتصادية، وتقوية منظومة الحكم الرشيد.

ب) تفعيل العمل العربي المشترك عبر إعادة بناء منظومة العمل العربي على أسس واقعية، بعيدة

عن الشعارات.

أ.د. على أحمد جاد بدر، (جمهورية مصر العربية والفرافغ الإستراتيجي في الشرق الأوسط).

ت) تنويع التحالفات الخارجية من خلال تحقيق توازن بين العلاقات مع القوى الكبرى، والانفتاح على قوى دولية صاعدة.

ث) تطوير القوة الشاملة خاصة القوة الناعمة المصرية (الثقافة، الإعلام، التعليم) التي طالما كانت مصدرًا مهمًا للنفوذ الإقليمي.

خاتمة.

تناولت هذه الدراسة موضوع جمهورية مصر العربية والفرافغ الإستراتيجي في الشرق الأوسط من منظور تحليلي واستشراقي، سعيًا إلى سد فجوة معرفية تتعلق بدور مصر في إدارة هذا الفرافغ في ظل تحولات إقليمية ودولية عميقة.

وخلص البحث إلى أن الفرافغ الإستراتيجي في الشرق الأوسط جاء نتيجة تراجع الأدوار العربية التقليدية، وتفكك النظام العربي، وتحولات بنيوية داخل الدول العربية، وقد أدى ذلك إلى بروز أدوار متنامية للقوى غير العربية، مثل: إيران وتركيا وإسرائيل، على حساب الأمن القومي العربي.

وأظهرت الدراسة أن مصر تمتلك مقومات حقيقية تؤهلها إلى أن تلعب دوراً محورياً، لكنها بحاجة لمعالجة التحديات الداخلية العميقة، وتبني سياسات خارجية أكثر فاعلية حتى تتمكن من ملء هذا الفرافغ بشكل متوازن.

## أهم النتائج.

1. الفراغ الإستراتيجي في الشرق الأوسط ظاهرة معقدة ذات أبعاد أمنية وسياسية واقتصادية، ساهم في تعميقها غياب المشروع العربي الموحد.
2. القوى غير العربية (إيران، تركيا، إسرائيل) استطاعت استغلال الفراغ لتحقيق مكاسب إستراتيجية، مستفيدة من حالة الانقسام والضعف العربي.
3. الدور المصري شهد تقلبات تاريخية من الريادة في عهد عبد الناصر إلى التراجع النسبي بعد كامب ديفيد، ثم محدودية التأثير بعد ٢٠١١م.
4. السيناريوهات المستقبلية لدور مصر تتراوح بين استعادة الدور المحوري، أو استمرار الوضع الراهن، أو مزيد من التراجع، حسب قدرتها على معالجة التحديات الداخلية، وبناء شراكات إقليمية فعالة، وقد رجح الباحث استعادة مصر لدورها المحوري ولكن ليس في الأجل المنظور. وعلى ضوء مناقشة الفرضية الرئيسية (تمتلك مصر مقومات تؤهلها لدور محوري لكنها مقيدة بتحديات): تأكدت صحة الفرضية، حيث أظهرت الدراسة أن المقومات المصرية حقيقية لكنها معطلة بفعل عوامل داخلية وخارجية.

أ.د. على أحمد جاد بدر، (جمهورية مصر العربية والفرافغ الإستراتيجي في الشرق الأوسط).

وأما عن الفرضيات الفرعية: فقد تأكدت فرضية أن الفرافغ الإستراتيجي ناتج عن تراجع الأدوار العربية وتصاعد التدخلات الخارجية، وثبت أن القوى غير العربية تمكنت من استغلال الفرافغ لصالحها، واتضح أن قوة مصر مرهونة بمدى معالجة أوضاعها الداخلية وتطوير أدوات سياستها الخارجية.

التوصيات.

من خلال البحث يوصي الباحث بالآتي:

1. يجب أن تتبني مصر مشروعاً وطنياً شاملاً يعزز الاستقرار السياسي ويحفز التنمية الاقتصادية.
2. تطوير أدوات القوة الشاملة المصرية، بما يشمل القوة العسكرية والناعمة والاقتصادية. ٣-إعادة إحياء فكرة العمل العربي المشترك، عبر الصيغ الواقعية بعيداً عن الشعارات.
3. صياغة سياسة خارجية مرنة تحقق التوازن بين التحالفات الدولية والانفتاح على القوى الإقليمية
4. إطلاق مبادرات مصرية لحل الأزمات الكبرى في المنطقة بما يعيد لمصر مكانتها القيادية.

## المراجع.

1. غنيم، م. (٢٠١٢). الأمن القومي العربي والفرافغ الإستراتيجي في الإقليم. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية ص ١٠٧.
2. الشربيني، م. (٢٠٢٠). إعادة بناء الدور المصري في الإقليم: دراسة تحليلية. القاهرة: الهيئة العامة للكتاب ص ١٠٢.
3. Korany, B. (2010). The Middle East since the Cold War: Decline and resurgence of Arab regional leadership. Cairo: The American University in Cairo Press. pp.125-127 . Hinnebusch, R. (2014). The international politics of the Middle East (2nd ed.). Manchester: Manchester University Press. p.95 .
4. Korany, B. (2010). The Middle East since the Cold War: Decline and resurgence of Arab regional leadership. Cairo: The American University in Cairo Press. pp.128-130.
5. Ahram, A. I. (2019). Break all the borders: Separatism and the resurgence of the Middle East state. Oxford: Oxford University Press. pp152:155.

أ.د. على أحمد جاد بدر، (جمهورية مصر العربية والفراغ الإستراتيجي في الشرق الأوسط).

6. الشربيني، م. (٢٠٢٠). إعادة بناء الدور المصري في الإقليم: دراسة تحليلية. القاهرة: الهيئة العامة للكتاب ص ٨٥.

7. غنيم، م. (٢٠١٢). الأمن القومي العربي والفراغ الإستراتيجي في الإقليم. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية ص ١١٥.

8. الشربيني، م. (٢٠٢٠). إعادة بناء الدور المصري في الإقليم: دراسة تحليلية. القاهرة: الهيئة العامة للكتاب ص ٩٠.

9. Hinnebusch, R. (2014). The international politics of the Middle East (2nd ed.). Manchester: Manchester University Press.p105.

10. Ahram, A. I. (2019). Break all the borders: Separatism and the resurgence of the Middle East state. Oxford: Oxford University Press.pp160;162.

11. غنيم، م. (٢٠١٢). الأمن القومي العربي والفراغ الإستراتيجي في الإقليم. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية ص ١٢٠.

12. Korany, B. (2010). The Middle East since the Cold War: Decline and resurgence of Arab regional leadership. Cairo: The American University in Cairo Press.pp130-133.

أ.د. على أحمد جاد بدر، (جمهورية مصر العربية والفراغ الإستراتيجي في الشرق الأوسط).

13. غنيم، م. (٢٠١٢). الأمن القومي العربي والفراغ الإستراتيجي في الإقليم. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية ص ١٢٥.

14. الشربيني، م. (٢٠٢٠). إعادة بناء الدور المصري في الإقليم: دراسة تحليلية. القاهرة: الهيئة العامة للكتاب ص ٨٨.

15. Hinnebusch, R. (2014). The international politics of the Middle East (2nd ed.). Manchester: Manchester University Press. pp.102:104 .

16. Ahram, A. I. (2019). Break all the borders: Separatism and the resurgence of the Middle East state. Oxford: Oxford University Press. pp.162;165

17. الشربيني، م. (٢٠٢٠). إعادة بناء الدور المصري في الإقليم: دراسة تحليلية. القاهرة: الهيئة العامة للكتاب ص ٩٠.

81 Korany, B. (2010). The Middle East since the Cold War: Decline and resurgence of Arab regional leadership. Cairo: The American University in Cairo Press. p134

19. غنيم، م. (٢٠١٢). الأمن القومي العربي والفراغ الإستراتيجي في الإقليم. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية ص ١٢٨.

أ.د. على أحمد جاد بدر، (جمهورية مصر العربية والفرافغ الإستراتيجي في الشرق الأوسط).

20. الشربيني، م. (٢٠٢٠). إعادة بناء الدور المصري في الإقليم: دراسة تحليلية. القاهرة: الهيئة العامة للكتاب ص ٩٢.

21. Ahram, A. I. (2019). Break all the borders: Separatism and the resurgence of the Middle East state. Oxford: Oxford University Press.p.170.

22. Hinnebusch, R. (2014). The international politics of the Middle East (2nd ed.). Manchester: Manchester University Press.pp.108:110.

23. Korany, B. (2010). The Middle East since the Cold War: Decline and resurgence of Arab regional leadership. Cairo: The American University in Cairo Press. P.137.

24. Hinnebusch, R. (2014). The international politics of the Middle East (2nd ed.). Manchester: Manchester University Press.p.109

25. Ahram, A. I. (2019). Break all the borders: Separatism and the resurgence of the Middle East state. Oxford: Oxford University Press.pp.164:167

26. الشربيني، م. (٢٠٢٠). إعادة بناء الدور المصري في الإقليم: دراسة تحليلية. القاهرة: الهيئة العامة للكتاب ص ٩٥.

27. Korany, B. (2010). The Middle East since the Cold War: Decline and resurgence of Arab regional leadership. Cairo: The American University in Cairo Press. P.138
28. Korany, B. (2010). The Middle East since the Cold War: Decline and resurgence of Arab regional leadership. Cairo: The American University in Cairo Press. P.110.
29. Ahram, A. I. (2019). Break all the borders: Separatism and the resurgence of the Middle East state. Oxford: Oxford University Press.p.168.
30. الشربيني، م. (٢٠٢٠). إعادة بناء الدور المصري في الإقليم: دراسة تحليلية. القاهرة: الهيئة العامة للكتاب ص ٩٨.
31. غنيم، م. (٢٠١٢). الأمن القومي العربي والفراغ الإستراتيجي في الإقليم. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية ص ١٣٠.
32. Hinnebusch, R. (2014). The international politics of the Middle East (2nd ed.). Manchester: Manchester University Press.p.111.
33. Ahram, A. I. (2019). Break all the borders: Separatism and the resurgence of the Middle East state. Oxford: Oxford University Press.p.170.

34. Korany, B. (2010). The Middle East since the Cold War: Decline and resurgence of Arab regional leadership. Cairo: The American University in Cairo Press. P.138.

35. غنيم، م. (٢٠١٢). الأمن القومي العربي والفراغ الإستراتيجي في الإقليم. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية ص ١٣٢.

36. الجدول من عمل الباحث استناداً إلى ماجاء بالبحث.

37. الشربيني، م. (٢٠٢٠). إعادة بناء الدور المصري في الإقليم: دراسة تحليلية. القاهرة: الهيئة العامة للكتاب ص ١٠٠.

38. غنيم، م. (٢٠١٢). الأمن القومي العربي والفراغ الإستراتيجي في الإقليم. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.



# International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies

(IJHS)

IJHS

International Journal of  
Human and Social Sciences Research and Studies

The online ISSN is :2735-5136

The print ISSN is :2735-5128

رقم الإيداع في الدار الوطنية العراقية  
2449 لسنة 2020